

سيرة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم 3 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. الحمد لله خالق الخلق اجمعين الحمد لله حتى يرضي والحمد لله اذا رضي والحمد لله بعد الرضا - 00:00:00

والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا وامامنا وحبيبنا وسيدنا وقرة عيننا محمد ابن عبد الله ذاك الرجل الذي يسعد الناس اذا سيرته ويفرح باخباره ويفرحون بأخباره وتلذوا بما يشنفها عندهما يسمعون ذلك. حديثنا - 00:00:30
ما زال مستمرا عن سيرة هذا النبي الكريم. الذي له في عنق كل واحد منا منا. صلوات ربی وسلامه عليه فهو السبب الذي من خلاله وصل اليانا هذا الدين الذي نسعد به ونفرح - 00:01:10

ونرجو الله تبارك وتعالى ان يحيينا عليه وان يميتنا عليه وان يبعثنا عليه. وقفنا عند مسألة مفصلية في الاسبوع الماضي الا وهي متى عاد اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا ان اهل مكة كانوا يسمون يلقبون النبي صلى الله عليه وسلم بالصادق الامين. هذا لقب - 00:01:30

عندهم وعادة الناس يلقبون بما يشينهم ولكنهم لم يجدوا ان يلقبوا النبي صلى الله عليه وسلم الا بما هو زين فلقب بالصادق الامين
وما كان يعرف الا بالصادق الامين صلوات ربی وسلامه عليه. وكان اهل مكة يحبونه - 00:02:00

ويسعدون اذا لاقوه واذا استمعوا له وكل ذلك ظاهر بين. ثم جاء اليوم الذي تغيرت فيه وجوه اهل مكة للنبي صلى الله عليه وسلم وتغيرت له قلوبهم ذلك اليوم الذي قال فيه صلوات ربی وسلامه عليه اني رسول امين. لما دعاهم الى الله تبارك وتعالى - 00:02:20
لما اراد ان ينتقل من مرحلة الى مرحلة لما اراد ان ينتقل من صالح الى مصلح صلوات ربی وسلامه عليه ورقة ابن نوفل كان صالح في نفسه وكان محبوبا عند اهل مكة. زيد ابن عمرو ابن نفيل - 00:02:50

كان صالح في نفسه وكان محبوبا عند اهل مكة. محمد ابن عبد الله كان صالح في نفسه وكان محبوبا عند اهل مكة. فما الذي تغير اذا الذي تغير ان النبي صلى الله عليه وسلم صدح بالحق. ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهم عبادتهم - 00:03:10
اصنام ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمعروف ونهى عن المنكر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم الى التوحيد صلوات ربی وسلامه عليه. عندها تغيرت الوجوه. وعوذى النبي واوذى صلوات ربی وسلامه عليه - 00:03:30

وقبل ان نتطرق الى بداية الدعوة نتعرف على قضية مهمة الا وهي متى بدأ الشرك في مكة. الاصل ان اهل مكة كانوا على التوحيد.
كان اسماعيل عليه الصلاة والسلام قد نشأ في مكة ودعا الى التوحيد وامن به اهل مكة - 00:03:50
وكانوا على خير. حتى خرج رجل يقال له عمرو بن لحي. الخزاعي وكانت خزاعة في ذلك الوقت هي التي تحكم مكة قبل قريش.
عمرو بن لحي الخزاعي سافر الى الشام - 00:04:20

فوجد اهل الشام يبعدون الاصنام. وكان عمرو بن لحي هذا هو حاكم مكة. فوجدهم يبعدون الاصنام فقال ما هذه الاصنام؟ فقالوا له هذه اذا وقف عنا المطر دعوانها فامطرت السماء. اذا ضاقت علينا السبل دعواناه ففرج عنا. فقال عمرو ابن لحي - 00:04:40
هذا شيء جميل. هلا اعطيتمونا صنما لمكة فاعطوه هيل. فأخذ هيل جاء به الى اهل مكة فقال لهم اذا اجدتكم فادعوه ينزل عليكم المطر اذا خفتم فالجأوا اليه وكان مطاعا عند اهل مكة كان رئيس مكة حاكم مكة عمرو ابن لحي فاتبعه - 00:05:10

ترووا الناس وصاروا على ذلك اجيال ثم اجيال. ولكن بقي افراد رفضوا هذا الامر وظلوا على التوحيد وفي زمان النبي صلى الله عليه وسلم كان منهم اثنان او ثلاثة او اربعة فقط واما الباقى فقد - 00:05:40

الشرك وقبلوه. ورفض مجموعة قليلة ذلك الشرك. واستمر الامر كذلك حتى هجمت قريش على خزاعة عن طريق قصي ابن كلاب فاخذ الحكم من خزاعة وكانوا اخواه ثم صارت قريش هي التي تحكم مكة ولكن الشرك ظل كما هو. وظل افراد منهم - 00:06:00 زيد ابن عمرو ورقة ابن نوفل محمد ابن عبد الله ابو بكر الصديق هذه المجموعة لم تشرك ابدا كانت على التوحيد وقبلهم انس آخر من كانوا كذلك على التوحيد. ولذلك على الصحيح ان اهل مكة لم يكونوا - 00:06:30

من اهل الفترة. ولما جاء رجل وسائل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن ابي قال ابوك في النار. فحزن الرجل. دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابي وابوك في النار. يعني لا تحزن - 00:06:50

حتى ابي كان كذلك على الشرك ابي وابوك في النار. ولما ماتت ام النبي صلى الله عليه وسلم وخرج صلوات ربى وسلمه عليه من المدينة الى مكة في الطريق مر على الابواء قبر امه هناك. فزار قبر امه وبكي هناك - 00:07:10

قالوا له ما ابكاك يا رسول الله؟ قال استأذنت ربى في ان ازور قبر امي فاذن لي. واستأذنته في ان استغفر لها فلم اذن لي لانها لم تتم على التوحيد. وسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:07:30

عبد الله بن جدعان وكان من كرماء قريش. فقالت له يا رسول الله قد علمت ما كان من عبد الله ابن جدعان فهل ينفعه ذلك يوم القيمة؟ فقال صلوات ربى وسلمه عليه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطئتي يوم الدين. فدل هذا - 00:07:50

على ان اهل مكة الاصل انهم على التوحيد يجب ان يكونوا. ولكنه انحرف اكثرا عن ذلك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الدعوة الطيبة المباركة. ولذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:08:10

رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار. وهذا حديث في الصحيحين. رأيت عمرو ابن لحي يجر قصبه اي امعاءه يجرها في النار لانه هو الذي سن هذه السنة السيئة وهو الذي اتى بالاصنام الى مكة بعد ان كانوا على التوحيد - 00:08:30

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة الى الله تبارك وتعالى. اسلم معه قليل. حتى قال عمرو بن عبسة رأيت النبي صلى الله عليه وليس معه الا خمسة اعبد ورجل وامرأتان فقط هؤلاء الذين وجدهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة قليل جدا - 00:08:50

وكان في ذلك الوقت في بداية الدعوة جاء رجل من دوس يقال له الطفيلي ابن عمرو الدوسي وهو امير دوس. دخل الى مكة فاحذر اهل مكة. احذر هذا الرجل لا تتحدث معه. لا تسمع منه - 00:09:20

قال فماذا اصنع؟ قال اصنع ما شئت ولكن احذر هذا الرجل. يقول الطفيلي يقول فاخذت كرسفا يعني القطن ووظعته في اذني حتى لا اسمع من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

يقول فابي الله الا ان يسمعني. فذهبت اليه ونزلت الكرسي فمن اذني. وقلت هذا لا يليق بي بل اسمع منه ان كان حقا قبلته وان كان باطلا رددته. فاتاه فقال ماذا عندك؟ فان قومك - 00:10:00

منك فقال له النبي صلى الله عليه اوتسمع مني؟ قال نعم. اعرض علي. فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد الخالص. فقال ما اجمل ما تقول؟ ما اجمل ما تقول. قال فهذا الذي عندي - 00:10:20

فكيف اصنع؟ قال تشهد ان لا الله الا الله واني رسوله. قال فاني اشهد بذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اين الرجل؟ قال من دوس قال اذهب بها اذا ادعي في دوس فقال هلا جعلت لي اية؟ حتى يصدقني الناس؟ قال نعم قد جعل - 00:10:40

الله لك اية فخرج من مكة واذا نور يخرج من جبهته ينير له الطريق. ضوء يخرج من جبهته. فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت دعوت الله تبارك فجعله في مكان اخر فاني اخشى ان يقال مثله يعني اخشى - 00:11:00

اذا دخلت الى دوس ورأوا النور قالوا هذا هذه عقوبة من الالهة فاجعله في مكان اخر. فقال النبي نعم قيل في صوته في عصا يرفع الصوت هكذا في ظهر النور. فذهب الى دوس ودعا الى - 00:11:20

الله تبارك وتعالى هناك واستمر على ذلك مدة من الزمن حتى رجع بعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مغضب فقال يا رسول الله دعوت دوسا فلم يستجيبوا لي فادعوا الله عليهم. يقول للنبي صلی الله علیه - 00:11:40
يقول فادعوا الله عليهم فرفع النبي يديه صلوات ربی وسلامه فقال اللهم اهد دوسا واتی بهم شوفوا هذا النبي الكريم حرصه على الناس. يقول له سيدهم ادع عليهم فيدعون لهم. صلوات ربی وسلامه. این نحن - 00:12:00
هذا الخلق وهو قضية الدعاء للمخالف ان ندعوه لهم ان يهديهم الله تبارك وتعالى واسلم الدوس كلها عن بكرة ابیها ببرکة دعاء النبي صلی الله علیه واله وسلم. بعدها اي - 00:12:20

بعد هذه الاحاديث بثلاث سنوات بعث وله من العمر اربعون سنة في السنة والاربعين من عمره صلی الله علیه وسلم وكان يدعو سرا اشخاصاً يعرفهم واسلم معه كما قلنا قليل جدا - 00:12:40

في تلك السنة نزل على النبي صلی الله علیه وسلم قوله تعالى يا ايها مدثر قم فانذر. وربك فكبر وثيابك فطهر والرجس فاهجر ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر ونزلت عليه سورة المدثر كاملة. وهي اول سورة كاملة نزلت من - 00:13:00
القرآن الكريم نزلت عليه هذه السورة ونزل عليه قوله تعالى وانذر عشيرۃ الاقریبین فخرج صلوات ربی وسلامه عليه من بيته ترك الدثار ترك الهدوء ترك الراحة بدأ العمل الشاق بدأت الدعوة الى الله تبارك وتعالى - 00:13:30

على الصفا كما يقول ابن عباس وابو هريرة رضي الله عنهم. صعد على الصفا والصفا جبل. الصفا جبل المروءة جبل. صعد على الصفا ثم نادى يا معاشر قريش يابني كعب - 00:14:00

يابني اسد يابني عبد مناف وببدأ يناديهم فخذنا فخذنا وهو على الصفا صلوات ربی وسلامه عليه. فاجتمع الذي ينادي ليس شخصاً عادياً. هذا من تحبه مكة كلها قبل دعوته. ومن شغل مكة كلها بعد دعوته. صلوات ربی وسلامه. فاجتمع عليه الخلق - 00:14:20
ترى ماذا تريدين؟ فقال صلوات ربی وسلامه عليه لو اخبرتم ان فهذا الوادي جيش مصبهكم. ان يدخل عليکم صباحاً. اصدقية انتم؟ يعني تستعدون لهذا الجيش لقتاله ودفعه اصدقية انتم؟ ترى ماذا كان الجواب؟ هل قالوا نصدقك؟ والله الذي لا - 00:14:50
لو قالوا نصدقك لكفى ولكنهم لم يكتفوا بهذه الكلمة بل قالوا ما جربنا عليك كذباً قط اي كيف لا نصدقك؟ انت لا تكذب اصلاً. ما جربنا عليك كذباً قط. قال فاني رسول الله اليکم - 00:15:20

بين يدي عذاب شديد. وجم الناس. ما هذا الذي يسمع رسول بين يدي عذاب شديد فقام من؟ قام عم النبي صلی الله علیه وسلم. قام ابو لهب وقال له تبا لك هذا جمعتنا؟ فكان الله قال لنبيه محمد صلی الله علیه وسلم دعه - 00:15:40
انا اجيبي عنك فانزل الله تبارك وتعالى بت يا ابي لهب وتب دافع الله تبارك وتعالى عن نبيه محمد صلی الله علیه وسلم في بداية الدعوة ومن قبل من؟ من قبل عمه - 00:16:10

بابي لهب قال تبت يا ابي لهب وتب سيصلی ناراً ذات لهب هكذا يخبر الله تبارك عن هذا الرجل يحذر من الان ستصلی ناراً ذات لهب. دفاعاً عن نبيه محمد - 00:16:30

صلی الله علیه واله وسلم. ثم بدأ النبي صلی الله علیه وسلم يدعو الى الله جل واعلم استمرت هذه الدعوة اقبل كثير من الناس على النبي صلی الله علیه وسلم سمعوا كلاماً طيباً سمعوا كلاماً عجيباً - 00:16:50
بدأ الناس يستجيبون لكن هذا لم يرق لابي لهب وابي جهل وامية ابن خلف وابي ابن عقبة ابن ابي معيط والوليد ابن المغيرة غيرهم من صناديد قريش لم يرق لهم ذلك. وهذه عادة الرسل سبحان الله اذا دعوا الى الله تبارك وتعالى ان يتبعهم الضعفاء - 00:17:10

وان يكابر ويغادر ويصد كباء القوم. لماذا؟ لأن الكباء سيسحب البساط من تحت اما الضعفاء فهم ضعفاء هم اذلاء من اصل بالعكس
هذا الاسلام يعزهم ويرفع من شأنهم فيقبلون عليه اما - 00:17:30
السادة والكبار والرؤساء فلا يقبلون ان توجه لهم الاوامر وان يصيروا من الرعية بعد ان كانوا هم الساسة والقادة فلا يقبلون مثل هذه الامور. تركهم النبي وبدأ يدعو الى الله تبارك - 00:17:50

وتعالى ولنthem لم يتركوه وبدأ الآيذاء الآيذاء للنبي الآيذاء لاصحابه بل هناك من قتل كياسر ولد عمار وسمية أم عمار. وهناك من اوذى
كثلاً وعمار وصبيب وعبد الله بن مسعود وعثمان - 10:18:00

کیالاں و عمار و صہیب و عبد اللہ بن مسعود و عثمان - 10:18:00

وسعـد ابـن ابـي وقـاص اوـذـوا فـي سـبـيل الله تـبارـك وتعـالـى. بل اوـذـي النـبـي صـلـى الله عـلـيه وسـلـمـ حتى انه جاءـ يـوـم وـهـ يـصـلي عندـ الكـعـبـة. فـاتـاه عـقـبة ابـن ابـي معـيـط فـوـظـعـ الرـداءـ عـلـيـ رـقـةـ النـبـي - 00:18:30

وخفقه خنق النبي صلى الله عليه وهو يصلی صلی الله عليه وسلم. حتى جاء ابو بكر ودفعه عن النبي صلی الله عليه وقال اتقتلون
دحلا ان يقروا رب الله وحلس في يوم من الايام اها مكة اعنى كفادهم حلسوها يوما - 00:18:50

رجلان يقول ربى الله؟ وجنس في يوم من الأيام أهل مكة اعبي ثفارهم جنسوا يوما -

والنبي يصلّي عند الكعبة وهم يحترون. كيف يصلّي عند الكعبة؟ كيف تقبل

اندعونه يعفر وجهه عند الكعبة وانتم سكوت؟ فقالوا فماذا نفعل - 00:19:10

فقال احدهم من يقوم الى سلا جزوربني فلان فيصعه بين كتفيه وهو يصلي . السلم

فقام اشقاهم وهو عقبة ابن ابي معيط. واخذ سلا الجوز واتى النبي - 00:19:30

هانا انظر استطاع ان افعا

00:19:50 - علیہ وسالم

جاءت في فقرت السالمة، واحداً من تحدّيات فقرت المشتملة على فقرت السالمة، التي حا

الأسئلة والأجابات - ١٥ - سالم العطاوي - الفعا - ١٤٣٦هـ

دعا علیه السلام و سعادت و رحمة الله عزوجل

منابع في المخالفة، وبيانها، وبيان العقوبات المترتبة على ارتكابها، وبيان مدة العقوبة المترتبة على ارتكابها.

كثيراً من مدارس التعليم الابتدائي والثانوي في مصر، حيث يدرس الطلاب في المدارس الابتدائية من 6 إلى 11 سنة.

الله رب العالمين، رب العرش العظيم، رب الرازق الرحيم، رب الرازق الرحيم، رب الرازق الرحيم

الله اعلم بحالاته وحالات اصحابه واصحى لبيان حالاته

بل للدين امموا اليهود والدين اسرکوا وسبکن افریبهم موده للدين امموا الدين قالوا اذا نصارى عدتها امرهم النبي ان يها جروا الى

الحبشة فهاجر مجموعه من اصحاب النبي منهم سعد ابن ابي وفاص و - 00:21:30

عثمان بن عفان و جعفر ابن أبي طالب و عبدالله ابن مسعود وغيرهم. غيرهم هاجروا إلى الحبشة و طلوا في الحبشة فنراه من الزمن.

اناء الدعوه نزل على النبي ايات من القرآن وسور وكان مما نزل سورة النجم سورة النجم في اخرها - ٥٠:٢١:٥٠

يقول الله تبارك وتعالى افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا تبكون؟ وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوه. لما نزلت هذه

الآيات سورة كاملة طبعاً بهرت قريش وهم يستمعون إلى النبي وهو يقرأ هذه الآيات فسجد كل من كان في مكة مسلمهم وكافرهم.

سجدوا لله - 00:22:20

المسلمون سجدوا لله. والكافر سجدوا للكلام. ادھلهم. ادھلهم لاجل هذا الكلام الطيب فسجد الجميع حتى قال ابن مسعود سجد الانس والجن. الا رجل واحدا من اهل مكة ابى ان يسجد ولكن ماذا فعل؟ وضع يده على الارض وحمل ترابا ووضعه على جبهته

00:22:50 - **قال يكفيني هذا. لكن**

لم يملك الا ان يفعل شيئا الكل سجد. بعض الناس لما رأى الجميع قد سجد ظن ان الجميع قد فارسلت رسالة الى اهل الحبشة ان اسلم

٢٠٢٣-٢٠٢٤ : الرابع عشر من شهر مارس

تبارك وتعالى. طيب ماذا نفعل؟ الان رجعنا الى مكة. فالبعض قال خلاص رجعنا الى مكة يكفي. واخرون قالوا تم استفادنا شيئاً من رجوعنا فامرهم النبي ان يهاجروا مرة ثانية ويسمى بالهجرة الثانية الى الحبشة. الهجرة الاولى للحبشة كان عددهم بضع -

00:24:00

اقل من عشرين لكن الهجرة الثانية كان عددهم ثلاثة وثمانين. لأن هناك من اسلم بعد ذلك خلال هذه الفترة وهاجر الهجرة الثانية ومنمن بقي عبد الله بن مسعود وسعد بن ابي وقاص وعثمان بن عفان لم يهاجر الهجرة الثانية وهاجر اخرون الهجرة الثانية الى -

00:24:20

الحبشة ظل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا الى الله تبارك وتعالى حتى جاء اليوم قريش قالت الى متى؟ يدعوا الناس كل ما لا يزيدون المسلمين يزيدون الاتباع يزيدون لا بد -

00:24:40

ان نجد حللا الحلول التي طرحناها من الايذاء والتعذيب لم تتفع كما نريد ما الحل قال لا بد من المقاطعة. فاجتمع اهل مكة على امر.

وهو المقاطعة. ان يقاطعوابني هاشم جميعا. لماذابني هاشم؟ لأنهم اهل النبي قال اما تمنعون هذا الرجل الذي -

00:25:00
منكم واما ان نقاطعكم لا نتزوج منكم ولا نزوجكم ولا نشتري منكم ولا نبيع لكم ولا نعاملكم باي شيء حتى سلموا لنا محمدا نقتله وانتهى الامر. تبرؤون من محمد. فقالت بنو هاشم لا نفعل -

00:25:30

كافرهم ومسلمهم قالوا لا نفعل ذلك. وامتنعوا منه. قالوا اذا لانبائكم فخرج بنو هاشم من مكة وذهبوا الى مكان يقال له الشعب

الشعب ابي طالب. فجلسوا هناك جميع بنو هاشم الا -

00:25:50

واحد ابو لهب لم يخرج معهم. وخرج جميع بنو المطلب. كافر هوما مسلمهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الا قليل. وخرج المسلمين. اذا خرج المسلمين جميعا وخرج الكفار من بنو هاشم ما عدا ابي لهب والكافار من بنو المطلب ما عدا اعداد قليلة جدا. كل هذا ايش -

00:26:10

المسلمون خرجوا متابعة والكافار خرجنوا فزعة لابن عمهم لأن المطلب اخو هاشم كما قلنا خرجنوا واستمرت هذه المقاطعة ثلاث سنوات مقاطعة تامة حتى ان بنو هاشم ومن معهم من خرج معهم -

00:26:40

كانوا يأكلون ورق الشجر من الجوع حتى تعلموا كيف يعني تحمل النبي صلى الله في سبيل هذه الدعوة الى الله تبارك وتعالى صاروا يأكلون ورق الشجر في يوم من الايام قام رجل من قريش يقال له هشام بن عمرو تظايق من الوضع -

00:27:00

هي قضية المقاطعة هذه لم ترق للجميع لكن يبقى فيرؤوس كبارهم الذين يتخذون امثال هذه القرارات. فهشام بن عمرو هذا ليس من الرؤوس الكبار لكن لم يعجبه الامر. فذهب الى رجل يقال له زهير بن ابي امية. وهذا -

00:27:20

زهير اخواله بنو هاشم فذهب اليه قال انت ما تحس؟ اخوالك يموتون من الجوع وانت تجلس ولا تحرك ساكتا؟ قال فماذا افعل؟ انما

انا رجل واحد. قال لا بد ان اصنع شيئاً قال ابغنا ثالثا رجل ثالث يصير معانا يقوينا قال افعل فذهب هشام بن عمرو -

00:27:40

الى رجل يقال له المطعم بن عدي. وهو من بنو نوفل ونوفل اخو هاشم. فقال له ابناء عمك يموتون من الجوع. برأي ابي جهل وعقبة والوليد ابن المغيرة وغيرهم. وانت راضي ساكت ولا تحرك -

00:28:10

قال ماذا افعل؟ انما رجل واحد ابغني اخر. قال لقيت لك اخر. قال من؟ قال زهير بن ابي امية هل ابحث لنا عن ثالث؟ يؤيدنا. قال

00:28:30

افعل. فذهب الى ابي البختري بن هشام. فقال اترضى هذا الذي وقع -

00:28:50

والله ما ارضي قال لماذا لا تصنع شيئاً؟ قال وماذا اصنع انا وحدي؟ قال لست وحدك انا معك وزهير بن ابي امية معك والمطعم بن

عدي معك قال ابحث لنا بعد عن رابع قال افعل فذهب الى زمع ابن ابن الاسود والد سودة بنت زمعة زوجة النبي -

00:28:50

قبل ان يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى زمعة فقال ايرضيك ما وقع؟ قال لا والله ما يرضيني قال فافعل شيئاً قال وماذا افعل؟ انما انا واحد. قال لقيت لك ثاني. قال من؟ قال فلان المهم عدد له. فاتفقوا على ان يبطلوا هذه المقاطعة -

00:29:10

فاتفقوا انه في بداية الصباح عملوا خطبة. فلما اجتمع اهل مكة كل هذا للسوق وهذا الى مجلسه وهذا الى ديوانيته اجتمعوا حول

الكتاب

00:29:30

قال يا معاشر قريش والله لا يرضينا الذي وقع لبني هاشم. فما صنعوا شيئاً حتى ن فعل بهم ذلك ونحن لا نوافق على هذه المقاطعة التي وقعت وان الصحيفة التي كتبت يجب - 00:29:50

ان تقطع فقام اليه ابو جهل قال والله لا تفعل انت ولا غيرك. كذبت والله لا تقطع هذه الصحيفة عندها قام ابو البختري بن هشام ابو البختري ابن هشام نعم فقام وقال والله لتقطعنـه بل كذبت انت يا ابا جهل يا ابا - 00:30:10

الحكم الثاني قال ابو الحكم قال بل كذبت انت لتقطعنـه. ثم قام زمعة ابن الاسود قال والله لتقطعنـه والله ما رضينا ولا قبلنا بهذا ثم قام زهير بن ابي امية ثم قام المطعم ابن عدي يعني واحد يساند الثاني - 00:30:30

عندـها سكت ابو جهل وقال هذا امر دبر بليل انت متفقينـ مو معقولـة يعني كلـكم الان اتخذـتم هذا القرـار هذا امر دبر بليل وهم في هذه اللحظـة والفوضـى حضر ابو طالب جاء ابو طالب فقال هـونـوا عـلـيـکـمـ 00:30:50

ان ابن اخي اخبرـني ان الصحـيفـة قد قطـعت اصلـاـ. كيف وهم جعلـوها داخـلـ الكـعبـةـ؟ قالـوا كـيفـ؟ قالـوا اخـبرـني ان الله فـارـسـلـ اليـهاـ اكلـتـ الارـضـ دـابـةـ الارـضـ فـاكـلتـهاـ وـلمـ يـبـقـيـ مـاـ فـيـهاـ الاـ ماـ كانـ 00:31:10

ماـ حـقـ؟ وـلاـ الـبـاقـيـ كـلـهـ اـكـلـ. فـاخـرـجوـهاـ. فـانـ كـانـ ماـ قـالـهـ اـبـنـ اـخـيـ حـقـاـ رـجـعـناـ وـانـ كـانـ غـيرـ ذـكـرـ سـلـمـناـهـ لـكـمـ. ماـذاـ تـرـيدـونـ؟ قالـوا نـعـمـ. فـتـحـوـاـ بـابـ الكـعبـةـ. اـخـرـجوـاـ 00:31:30

وـاـذـاـ اـكـلـتـ كـلـهاـ وـلـمـ يـبـقـيـ فـيـهاـ الاـ باـسـمـكـ اللـهـ التـيـ كـانـواـ يـسـفـحـوـنـ بـهـاـ الـكـلامـ. فـاـنـتـهـتـ المـقـاطـعـةـ. وـرـجـعـ بـنـوـ هـاشـمـ وـابـنـ المـطـلـبـ وـالـمـسـلـمـونـ الـىـ مـكـةـ منـ جـدـيـدـ مـرـةـ ثـانـيـةـ. لـكـنـ لـمـ يـلـبـثـ اـبـوـ طـالـبـ الاـ 00:31:50

قـلـيلـ حـتـىـ تـوـفـيـ اـبـوـ طـالـبـ ثـمـ تـوـفـيـتـ خـدـيـجـةـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ هـنـاـ السـؤـالـ هـلـ كـانـ اـهـلـ مـكـةـ فـعـلـاـ يـعـتـقـدـونـ انـ النـبـيـ كـذـابـ؟ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ يـعـتـقـدـونـ انهـ صـادـقـ 00:32:10

شـفـتوـاـ اـبـوـ جـهـلـ؟ نـتـكـلـمـ عـنـهـ الـاـنـ؟ اـبـوـ جـهـلـ هـذـاـ جـاءـهـ رـجـلـ اللـيـ هـوـ الـاخـنـسـ اـبـنـ شـرـيقـ جـاءـ لـاـبـيـ جـهـلـ يـوـمـاـ فـقـالـ لهـ ياـ اـبـاـ الحـكـمـ؟ قـالـ 00:32:30 نـعـمـ. قـالـ لـيـسـ هـاـ هـنـاـ اـحـدـ يـسـمـعـنـاـ. اـنـ وـاـنـتـ فـقـطـ 00:32:30

قـالـ طـيـبـ ماـذاـ تـرـيدـ؟ قـالـ اـرـيدـ اـنـ اـسـأـلـكـ سـؤـالـ اـجـبـنـيـ عـنـهـ. قـالـ ماـ هـوـ؟ قـالـ اـمـحـمـدـ صـادـقـ اـمـ كـاذـبـ اـخـنـسـ مـنـ شـرـيقـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ 00:32:50

كـانـ كـافـرـاـ لـمـ يـسـلـمـ بـعـدـ. قـالـ مـحـمـدـ صـادـقـ اـمـ كـاذـبـ؟ فـيـ نـظـرـكـ اـنـتـ فـيـ عـقـيـدـتـكـ اـنـتـ؟ صـادـقـ وـلـاـ كـاذـبـ؟ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ 00:33:10

قـالـ يـاـ اـخـنـسـ وـالـلـهـ اـنـ مـحـمـداـ لـصـادـقـ. وـالـلـهـ مـاـ كـذـبـ مـحـمـدـ قـطـ. هـذـيـ شـهـادـةـ اـبـيـ جـهـلـ. وـالـلـهـ مـاـ كـذـبـ مـحـمـدـ قـطـ مـاـذـيـ يـمـنـعـكـ اـذـاـ؟ قـالـ وـلـكـنـ اـذـاـ ذـهـبـتـ بـنـوـ قـصـيـ بـالـرـفـادـةـ 00:33:10

والـسـقاـيـةـ وـالـنـبـوـةـ فـمـاـ يـكـونـ لـسـائـرـ قـرـيـشـ؟ ثـمـ قـالـ كـنـاـ وـبـنـوـ عـبـدـ مـنـافـ نـتـنـازـعـ الشـرـفـ. الـعـربـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ تـتـنـازـعـ الشـرـفـ اـبـيـهـ يـكـرمـ اـبـيـهـ يـعـطـيـ اـبـيـهـ يـبـذـلـ؟ اـبـيـهـ شـجـاعـ يـتـنـازـعـونـ الشـرـفـ قـالـ كـنـاـ نـحـنـ وـبـنـوـ عـبـدـ مـنـافـ لـاـنـ اـبـاـ جـهـلـ مـنـ بـنـيـ مـخـزـومـ وـعـبـدـمـنـافـ 00:33:40

مـخـزـومـ هـمـ الذـيـ كـانـواـ يـحـكـمـونـ مـكـةـ مـرـجـلـ مـنـ عـبـدـ مـنـافـ مـرـجـلـ مـنـ بـنـيـ مـخـزـومـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ بـعـدـ وـفـاةـ عـبـدـ المـطـلـبـ كـانـ يـحـكـمـ 00:34:10

قـرـيـشاـ اـبـوـ جـهـلـ وـكـانـ مـنـ بـنـيـ عـبـدـ مـخـزـومـ فـقـالـ كـنـاـ نـحـنـ وـبـنـوـ عـبـدـ مـنـافـ نـتـنـازـعـ الشـرـفـ اـطـعـمـوـنـاـ اـعـطـعـمـنـاـ 00:34:30

فـاعـطـيـنـاـ حـمـلـوـ اـيـ الـدـيـاتـ فـحـمـلـنـاـ. حـتـىـ اـذـاـ تـجـاهـيـنـاـ عـلـىـ الرـكـبـ تـسـاوـيـنـاـ وـكـنـاـ كـفـرـسـيـ رـهـانـ قـالـوـنـاـ مـنـ نـبـيـ. اـنـ يـدـرـكـ هـذـاـ؟ مـنـينـ نـأـتـيـ 00:34:30

بـنـبـيـ؟ مـنـ اـيـ نـأـتـيـ سـيـسـبـقـوـنـاـ بـالـشـرـفـ وـالـلـهـ لـاـ نـصـدـقـهـ اـبـداـ. فـبـيـنـ اـذـاـ تـكـذـيـبـهـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ هـوـ عـنـادـ 00:34:30

وـلـذـكـ اـنـزـلـ اللـهـ فـيـهـ وـفـيـ اـمـثالـهـ تـسـلـيـةـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ نـعـلـمـ اـنـهـ لـيـحـزـنـكـ الـذـيـ يـقـولـوـنـ فـانـهـمـ لـاـ يـكـذـبـونـكـ. وـلـكـنـ الـظـالـمـينـ 00:35:00

بـاـيـاتـ اللـهـ يـجـحدـوـنـ. هـكـذـاـ كـانـواـ. بـلـ اـبـوـ 00:35:00 طـالـبـ الـذـيـ نـصـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنهـ لـمـ يـتـابـعـهـ اـيـضاـ. لـمـ يـسـلـمـ وـقـالـ مـقـولـتـهـ الـاـولـىـ الـحـقـيـقـيـةـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:35:20

وـكـنـتـ قـبـلـ اـمـيـنـاـ وـعـرـفـتـ دـيـنـاـ قـدـ عـرـفـتـ بـاـنـهـ مـنـ خـيـرـ اـدـيـانـ الـبـرـيـةـ دـيـنـاـ طـيـبـ مـاـذـيـ يـمـنـعـكـ؟ قـالـ لـوـلـاـ مـلـامـةـ اوـ حـذـارـيـ سـبـةـ لـوـجـدـتـنـيـ 00:35:40 سـمـحاـ بـذـاكـ مـبـيـنـةـ هـذـاـ الـذـيـ كـانـ يـمـنـعـهـمـ كـبـرـ فـيـ قـلـوبـهـمـ. لـوـلـاـ مـلـامـةـ اوـ حـذـارـيـ سـبـةـ

لوجدتي سمحا بذلك مبينا. ولذا لما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت. يا عم قل لا الله الا الله ويقول له ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية اترى دين عبد المطلب؟ اترى دين ابائك؟ فكان اخره - 00:36:10
ل قوله هو على دين عبد المطلب. الى هذه الدرجة. فهم يعرفون صدق النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد موت ابي طالب شعر النبي صلى الله بشيء من الضعف كان ابو طالب - 00:36:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قريش اصلا يعني آنستحي من ابي طالب وتقدر النبي صلى الله عليه وسلم لاجل ابي طالب او تمتنع من ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما لاجل ابي طالب بعد موت ابي طالب شعر النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من الضعف. فخرج من مكة - 00:36:50

قال خلاص ما في فايدة ذهب الى الطائف يدعوا صلوات ربي وسلامه عليه فدخل الطائف وذهب معه خادمه زيد ابن حارثة. دخل الى الطائف. ذهب الى كبراء الطائف. عبد يلين - 00:37:10

ومسعود وحبيب اخوة هؤلاء ثلاثة اخوة ابناء عمرو ابن عمير الثقفي جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رسول الله بين يدي عذاب شديد. بعثني الله ليخرجكم من الظلمات الى النور. فسخروا منه صلوات ربي وسلامه عليه - 00:37:30
فضى احدهم قال له اذا كنت انتنبي فانا اقل من ان اكلمك. وان كنت كذلك فانا اكبر من ان اكلمك فلم يكلمني. فاستهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما خرج من عندهم ارسلوا خلفه الصبية - 00:37:50

فصاروا يرمونه بالحجارة صلى الله حتى جرى يركض صلى الله عليه وسلم يخرج من الطائف هربا من الحجارة وهؤلاء يتبعونه ويرمونه بالحجارة وزيد حتى ادموا قدميه صلوات ربي وسلامه عليه. فخرج من الطائف مهموم مغموم - 00:38:10
فلما خرج من الطائف وهو حزين قال كلمات يعني حقيقة يعني تدمي القلب قال صلى الله عليه وسلم ت Shawf الانسان كيف انه يلجم الى الله تبارك وتعالى اذا ضاقت به الامور - 00:38:30

قال اللهم اليك اشكو ليس الى غيرك بل اليك اللهم اليك اشكو ضعف وقلة حيلتي و هواني على الناس. يا ارحم انت رب المستضعفين. وانت ربى الى من تكلني؟ الى بعيد - 00:38:50

يتوجهنني او الى عدو ملكته امري الم يكن بك علي سخط كن فلا ابالي المهم انت ترضى ان لم يكن بك علي سخط فلا ابالي ولكن عافيتك هي اوسع لي. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلاح - 00:39:20
عليه امر الدنيا والآخرة. من ان ينزل بي غضبك او يحل علي لك العتب حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. شوف لجوء صادق من النبي صلى الله عليه وسلم. يعني تصور لو كنا نحن في ذلك الوقت. وكنا نتابع هذا الامر. كيف انه اودي في مكة - 00:39:50
ثم خرج الى الطائف ثم صنع به كذلك وهو خرج الى الطائف مشيا على الاقدام. من مكة الى الطائف مشيا على الاقدام. ثم يواجه بمثل هذا الامر بالحجارة ويركض ويجررون خلفه حتى يصل به الامر الى ان يقول هذا الدعاء واقفا بين يدي ربه تبارك وتعالى. فما كان من - 00:40:20

به تبارك وتعالى الا ان هون عليه الامر كله. فارسل الله تبارك وتعالى اليه نفرا من الجن واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انتصروا فلما قضى ولو الى قومهم منذرين. ما اسلم بك الناس يسلم بك الجن. يتبعك الجن. لا - 00:40:40
احزن يا محمد انا معك فجاء نفر من الجن وامنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. اين يذهب الان - 00:41:10

يريد ان يرجع الان الى مكة. لكن مكة فيها ماذا؟ فيها الایذاء. فيها الضي فوقف على حدود مكة صلى الله عليه وسلم ثم ارسله زيد ابن حادثة خالد تصور هو من اهل مكة من قريش وبين اللي كانوا يحبونه صلى الله عليه وسلم الصادق الامين الان كيف اودي اودي ما يستطيع ان يدخل مكة صلى الله عليه وسلم - 00:41:30

ما يستطيع يذهب الى بيته فارسل زيد ابن حادثة الى الاخنس ابن شريق فقال له ان محمدا على حدود مكة يريد ان يدخل هل تجيره؟ هل تدفع عنه؟ اذا دخل؟ يدخل في جوارك اي في حمايتك؟ يقول للاخنس بن شريق - 00:42:00

فقال الاخنس بن شرير انا لست من اهل مكة انا حليف يعني من خارج مكة حيث سكنت في مكة لكن لست من قريش والحليف لا يجير. فذهب زيد ابن حارثة الى سهيل بن عمرو. فقال له ان - 00:42:20

محمدما على حدود مكة يريد ان يدخل هل يدخل في جوارك؟ فقال سهيل بن عمرو انبني عمرو يقصد قبيلة لا تجير علىبني كعب
انا اخشى عليه منبني كعب لانه يقول انت ما تجيرون علينا فخرج من عندي فذهب الى المطعم بن عدي - 00:42:40

قال ان محمدما صلى الله عليه وسلم على حدود مكة يريد ان يدخلها. هل يدخل في جوارك؟ فقال المطعم بن عدي. نعم. يدخل في جواري ثم امر اولاده جمیعا ان يلبسوا السلاح وخرج الى الكعبة وصاح في قريش ان - 00:43:00

محمدما في جواري فلا يهیجنه احد. يعني اللي يؤذيه اذيه. الذي يؤذی محمدما انا اؤذیه قال فلا يهیجنه احد. فجاء ابو جهل ابو جهل كما قلنا هو زعيم قريش. فجاء الى المطعم بن عدي قال ما هذا - 00:43:20

يا مطعم قال اجرت محمدما فقال له ابو جهل امير ام متتابع يعني فقط تبغي تدافع عنه ولا انت تابعته ودخلت في الدين؟ اذا تابعته ودخلت في الدين لان معك شأن اخر او مجير او متتابع؟ قال بل مجير - 00:43:40

صلى الله عليه وسلم مرة ثانية الى مكة في غزوة بدر لما - 00:44:00

الاسرى لما اسر من قريش سبعون قال النبي صلی الله عليه وسلم مقولته وكان المطعم توفي بعد ذلك على كفره فيقول النبي صلی الله عليه وسلم لو كان المطعم بن عدي حيا وجاءني وسألني هؤلاء النكثة لوهبتم لهم. يعني - 00:44:20

باب رد الجميل كما اجرتني لها رجعت من الطائف انا لو جئتني وطلبت هؤلاء الاسرى السبعون لاعطيتكم ايامهم لكن كان قد توفي المهم ان هذا الفعل من المطعم فعل طيب. انه قال او اجار النبي صلی الله عليه واله وسلم. ودخل النبي - 00:44:40

مرة ثانية الى مكة واستمر لم يتوقف عن الدعوة الى الله بل استمر في الدعوة الى الله تبارك وتعالى من جديد صلوات ربی وسلماته عليه وهذا له حديث اخر والله اعلى واعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:45:00

- 00:45:20